

شاح الله لايل خليلي الخليل بوزن فعيل اسم لمن صحت  
محبته لجنوبه ماخوذ من الخلل وهو اشتباك البعض ببعض  
قال الشعار قد خللت مسلك الروح مني وبذا سمى الخليل  
خليله والاضافة للشريف قال في الفاموس الخليل الصديق  
او من اصغ المودة واصحها والخلة الصادقة المحصنة لاخلل  
فيها والخلة بالفتح الحاجة ولذا وصف بها ابراهيم عليه السلام  
لما قص حاجته على ربه كما جاء في بعض الاخبار ان جبريل عرض  
له وهو في الجنين ليرى به في النار فقبل له الا ان صاحبه فقال  
اما اليك فلو فقال سل ربك فقال حسبي من سواي على جالي  
وهي من الخلة بالضم وهو خلل مودة في القلب لا ندع فيها خلة  
الامانة لما خاله من اسرار الصبيبة ومكنون الغيوب والمعرف  
لاصطفاه عن ان يظرق نظره لغيره ومن ثم قال صلى الله عليه  
وسلم لو كنت متخذ اخلاء غير ربى لا اتخذت ابا بكر خليدا وخلفوا  
ايما ارفع مقاسر الخلة او الخلة فقال قوم الخلة ارفع حجر البيهية  
ان تعالي قال ليله الاسرى يا محمد سل ربك تعطي فقال يا رب  
انك اتخذت ابراهيم خليدا وموسى كليما فقال لم عطيت خيلا  
من هذا الى قوله واتخذت جيبا او ما في معناه ولان الجيب  
يصل بلا واسطة بخلاف الخليل قال تعالي في ذكر حق نبينا  
فكان قبا قوسين او ادنى وفي ابراهيم كذلك نرى ابراهيم  
ملكوت السموات والارض والخليل قال له ولا تخزن والحبيب  
قبل له يوم لا يخزي الله النبي يا ايها النبي حسبك الله وقال

بعضهم

بعضهم الخلة ارفع ورجحه جماعة كالبدور والزر كشي وغيره  
لان الخلة احص من الحبة اذ هي توحيدها وهي نهايتها ومن ثم  
اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم بان الله اتخذ خليده وفتي ان  
يكون له خليل غير ربه مع اخباره محبة جماعة من اصحابه  
وايضا فان الله تعالى يحب التوابين والمنظهرين والصابرين  
والمحسنين والمثقين والمستطيين وخلة خاصة بالخليلين  
قال ابن القتيير ومن ظن ان الحبة ارفع وان ابراهيم خليل ومخيا  
جيب غلط وجعل في رفعة ذات محمد صلى الله عليه وسلم  
على ابراهيم عليه السلام مع قطع النظر عن وصف الخلة والحبة  
وهذا الاتراء فيه وانما النزاع في الافضلية المستندة الى احد  
الوصفين والذي قامت عليه الادلة استناده الى وصف  
الخلة الموجودة في كل من الخليلين فخللة كل منهما افضل  
من محبة واخصها بها لتوفر معناها السابق فيهما اكثر  
من بقية الانبياء ويكون هذا المتوفر في نبينا اكثر من غيره  
لان خلة ارفع من خلة ابراهيم صلى الله عليه وسلم كذا في شرح  
الاربعين لابن حجر رحمه الله تعالى ولقد قلت مشيرا لمقام الخلة  
سابقا

يا خليلي عوج على سلع .. واقوا يا خليلي السلام  
ثم سلهم عطفا على بلطف :- فتعسى يسبحوا بوصولي مناما  
سادة سكونا بوادي فوادي :- وبروحى تخللوا استحكما  
ثم لم ينظروا بقلبي محالا :- لسواهم الاحسوه غراما